حلقات نور على الدرب)670(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب نعرض رسائلكم واستفساراتكم فيها على فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن الغضيان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - 00:00:00

عضو هيئة كبار العلماء. اولى الرسائل وردت من اه السائلة اه الحائرة اه بعثت تقول بان والدته انتقلت الى رحمة الله وخلفت مبلغا من المال قريبا من مئة وخمسة عشر الف ريال. وتقول ان والدتها قد جمعت هذا المبلغ من تعب - 00:00:18

لديها وشقائها في خياطة الملابس وغير ذلك. وآآ قد اشترت قطعة ارض اي الوالدة تقول هذه السائلة بان والدها لا اعلم بما تركته والدتها من مال وتقول لو اه اخبرته لاخذ هذا المال كله وهو ليس فيه له فيه حق وقد عذب والدته - 00:00:38

في حياتها واذاها ولا اريد ان يأتي اخيرا ليأخذ ما جمعته من تعبها وشقائها. اريد ان تدلوني على حل. اه وترشدوني الى الصواب اه فانا افكر في بناء مسجد بتلك بهذا المال على قطعة الارض التي اشترتها والدتي. وان كانت هذه - 00:00:58

او هذا المبلغ لا يكفي لبناء المسجد اه ارشدوني ماذا افعل بارك الله فيكم ولكن لا تقولوا لي اه لا بد ان يعلم الوالد بهذا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الجواب اولا اذا كانت امك - 00:01:18

مدينة لاحد فان دينها الذي عليها يسدد من هذا المبلغ. ثانيا بعد تسديد دينها تنفذ وصيتها شرعية من هذا المبلغ وكذلك من غيره. ولا تنفذوا وصيتها الا بعد وفاء الدين من جميع تركتها. ثالثا بعد - 00:01:38

بعد وفاء الدين الذي عليها. ثم تنفيذ الوصية ما بقي بعد ذلك فانه يقسم على الورثة حسب فريضة الله جل وعلا فانت وارثة لها ووالدك بصفته زوجا لها ووارث لها ايضا. ولا يجوز لك شرعا الدخول في منع اي - 00:01:58

واحد من الورثة من حقه الشرعي. اما ما يخصك انت من الميراث من امك فانت حرة. واذا ساهمت بحقك في بناء في مسجد مثلا هذا طيب واذا كان الله قد ايسر عليك واردت شراء الارض من الورثة واردتي ان ان واردتي بناء مسجد عليها - 00:02:18

بعد وفاء الدين وتنفيذ الوصية هذا راجع اليك. فالمقصود انه لا يحق لك ان لا يحق لك من الورثة من حقهم الشرعي وبالله التوفيق. اه بارك الله فيك. تسأل هذه السائلة ايضا تقول اه ان والدتي ماتت وعليها - 00:02:38

قضاء الصيام لا اعرف عدده بالظبط. فقمت وصمت عنها باكثر من الايام التي ظننت انها عليها. وقمت بالصلاة لها اه في كل وقت اه صلاة بوقتها فمثلا صلاة الظهر قمت بصلاتها مرتين مرة نويتها لي ومرة اخرى عن والدتي والعصر كذلك وهكذا حتى انتهيت من الصيام فهل فعلي صحيح - 00:02:58

في دنيا افادكم الله. اه الجواب اما الصلاة فاذا مات الميت وعليه صلاة فانها لا تقضى. اذا مات وعليه صلوات مفروضة فانها لا تقضى عنه. واما اذا مات الميت وعليه صيام وقد ذكرت انت انك صمتي عن امك فحينئذ قبول الصيام وكونه مبرئا - 00:03:18

والدتك هذا راجع الى الله جل وعلا وليس عليك الصيام مرة اخرى وبالله التوفيق. بارك الله فيك هذا سائل خليل حامد النور سوداني الجنسية يعمل في العراق. يقول بانه متمسك بدينه ومحافظ على الصلوات لكنه وحيد والديه - 00:03:38

قد سافر اه خارج بلده لمدة ثلاث سنوات بعدم اه مع عدم رظا الوالدين وفي المرة الاخيرة احتال عليهما وخرجا بدون واصبحا لا

يردان على رسائله حتى الرسائل التي يبعث فيها نقود فهما لا يردان عليه ليفيداه بوصولها ام لا. ويقول ان ضمير - 00:03:58
يؤنبه وهو الان خارج العراق وخارج السودان في العراق ويريد ان يسأل هل يجوز له العمل بغير رضا والديه ام يعود ويبقى بجانبهما وان كانا يستطيع ان يعيش سعيدا عدم العمل وجلوسه عند اهله يقولها في دنيا افادكم الله. آآ الجواب هذه المسألة في الحقيقة ترجع - 00:04:18
الى واقع الابوين اذا كان في حاجة اليه فانه يبقى عنده ماء من اجل ان يسد حاجتهما ومسألة طلب الرزق الرزق بيد الله جل وعلا اذا بقي عندهما فقد يفتح الله له من طرق الرزق ما لم يكن على باله. وانا انصح السائل - 00:04:38
بالرجوع الى بلده وبعد رجوعه يحرص على ارضاء والديه. اما اذا كان منع الوالدين له على سبيل التعنت والمشقة حسد له هذا امر يرجع اليه هو وبامكانه ان يحدد ذلك. فاذا كان من ناحية التعنت ومن ناحية الحسد فانه - 00:04:58
يكرمهما ويحترمهما ويقوم بشؤونهما ولكن آآ منعهما له عن السفر في طلب الرزق ليس من حقهما فيسافر ويطلب الرزق والرزق الذي يطلبه بامكانه ان يجعل منه قسما يدفعه لهما برا بهما وقياما - 00:05:18
بحقوقهما وعلى كل حال اذا حسنت نيته فان الله سبحانه وتعالى يقول انا لا نضيع اجر من احسن املا فاذا احسن في نيته فان الله لا يضيع اجره وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول اريد الحج فهل احج - 00:05:38
من مكاني في العراق ام لابد ان ارجع الى السودان لاحج بعد موافقة والدي وهل العمرة تكفي عن الحج افيدوني افادكم الله؟ الجواب طب اذا حججت من من العراق آآ فليس في ذلك شيء والعمرة لا تجزئ عن الحج العمرة تجزئ عن نفسها لان الانسان يجب عليه ان يعتمر - 00:05:58
مرة واحدة بعد البلوغ. وكذلك يجب عليه ان يحج مرة واحدة في العمر اذا كان مستطيعا. المقصود انه لا يلزم لا يلزمك ان تذهب الى السودان من جهة استئذانهما في حج الفريضة او عمرة الفريضة وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة من - 00:06:18
عثمان قسم الله سوداني مقيم اه بالمملكة يقول فيها ما معنى قول الله تبارك وتعالى فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. اه الجواب هذه الاية متصلة بالحديث عن فرعون. وقد ذكرها الله جل وعلا من جملة ماذا - 00:06:38
من قصص الماظين وما جرى من رسلهم عليهم من جهة دعوتهم الى طريق الحق. وما حصل من مواقف الامم مع الرسل من جهة الطاعة والانقياد وكذلك من جهة المخالفة. وما اوقعه الله من العقوبات على - 00:06:58
مخالفين وما اوقعه من الجزاء العاجل والنصر المبين لمن اطاع رسله. وكذلك بيان بعض المواقف من بعض الامم مع الله جل وعلا. ومن جملة الرسل موسى عليه السلام. ومن جملة الذين ارسل اليهم موسى فرعون. فقد - 00:07:18
ارسله الله ارسل الله موسى ليدعو الناس الى طريق الحق. واستمرت دعوته لفرعون فترة من الزمن. وقد ذكر الله قصة موسى وفرعون في مواضع متعددة من القرآن ومن هذه المواضع ما جاء في سورة يونس. حيث قال اليوم ننجيك ببدنك - 00:07:38
لتكون لمن خلفك اية فان الله جل وعلا لما حكم على فرعون بالغرق جعل بدنه طافيا على سطح الماء تكون عبرة للناس الذين غلوا فيه واعتقدوا الوهيته. وكذلك يفعل الله جل وعلا بمن عصاه - 00:07:58
هذا من اياته الكونية. وكما ان له ايات شرعية من الامر والنهي. الامر فيه المصالح والنهي النهي اما يترتب على ارتكاب المنهي عنه من المفاسد. فكذلك له آيات كونية يوقعها على من يشاء - 00:08:18
من عباده لتكون عقوبة لمن وقعت عليه من جهة وتكون عظة وعبرة للاخرين. فبالنسبة لفرعون انجي الله بدنه ليكون عظة وعبرة. اما روحه فقد ذهبت الى النار وقد ذكر الله ذلك في قوله تعالى النار يعرضون - 00:08:38
فيها غدوا وعشيا. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. فهم يعرضون على النار ومنهم امامهم فرعون يعرضون على النار صباحا ويعرضون عليها مساء. يعني وجبة صباحية من النار ووجبة - 00:08:58
مسائية منها وذكر الله جل وعلا. لهذا العذاب في القرآن فيه ايضا عبرة وعظة للناس. لان لان القرآن شريعة عامة الى يوم القيامة. فهذا فيه تنبيه للناس الذين يسلكون مسلكا مخالفا لاوامر الله - 00:09:18

جل وعلا ولنواهيه فيعصون الله في اوامره لا يفعلون ما امرهم به ويخالفونه فيما نهاهم عنه فيفعلون ما نهاهم عنه. فعلى العبد ان يتدبر القرآن وان يتنبه الى ما ذكر الله فيه من الامر والنهي والوعد - 00:09:38
وعيد وغير ذلك من الامور التي اشار اليها وعليه ان يبتعد عن كل ما يغضب الله جل وعلا بقدر استطاعته وان يسأله الاعانة على ذلك. وان يبتعد عليه ان يفعل ما امره الله بقدر استطاعته وان يسأله الاعانة على ذلك - 00:09:58
لديه ايضا ان يبتعد عن جميع ما نهاه الله عنه وان يسأله الاعانة على ذلك. واذا حسنت نية الانسان فان الله وتعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول في سؤال ثاني من - 00:10:18
حسب اه احكام التجويد ان الوقوف على رأس كل اية سنة. اه وان وجد اه الاشارة الصغيرة بحرف لا على رأس احد الكلمات الذي يقولون ان معناه الوقوف الممنوع. فما حكم الوقف في قوله تعالى ان قولوا الا اعتراك بعض الهتنا بسوء؟ قال اني اشهد الله - 00:10:38
اشهد اني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. واشار الى ان حرف لا وضع على اخر الاية عند قوله مما تشركون افيدونا افادكم الله. اه الجواب يوجد في القرآن علامات للوقف اذكر منها على سبيل المثال لا على سبيل - 00:10:58
الحصى الوقف الواجب ويذكرون له عبارتين. احداهما كلمة لازم والثانية كلمة قف. فيذكرون هاتين العبارتين وهذا وقف واجب وفيه وقف مندوب وهذا يذكرون فيه قاف مقرونة باللام. يعني وقف ووصل - 00:11:18
والوقف اولى. فالوقف مندوب والوصل يكون مكروها. والثالث صاد ومعها لام. وصل ووقف والوصل اولى هذا الاساس يكون الوقف مكروها. والوصل يكون مندوبا. رابعا كلمة جيم. يذكرونها في بعض المواضع هذا وقف - 00:11:38
جائز وبناء على هذا الوقف الموجود يكون واجبا ويكون مندوبا ويكون مكروها ويكون مباحا. والخامس عليه لا وهذا الوقف يكون ممنوعا. وهذا المثال الذي ذكره السائل هذا من الوقف الممنوع. وهذه العلامات - 00:11:58
بالنظر لما بين الكلام المتقدم الواقع قبل علامة الوقف والكلام الواقع بعدها يعني وضعت هذه العبارة نظرا لما بين الكلامين من العلاقة فاذا كان الكلام قد انتهى حينئذ يكون الوقف واجبا. واذا كان ما بعدها - 00:12:18
مت واذا كان ما بعدها متصلا بما قبلها تمام الاتصال حينئذ يكون الوقف ممنوعا. واذا كان متصلا به من حينئذ يأتي فيه المندوب والمكروه ويأتي فيه الجائز والتفصيل في هذا يحتاج الى وقت اطول من - 00:12:38
البرنامج وعلى السائل ان يرجع الى كتب التي اعتنت بهذا الموضوع من كتب القراءات وبالله التوفيق الله فيكم. هذا ابو النور ابو الحسن من السودان من اقليم كردفان بعث الينا بهذه الرسالة وفيها بعض الاسئلة من بينها - 00:12:58
عندنا بعض الناس اذا اصيب بمرض يذهب الى آآ احد المشايخ الذين دفنوا وآآ يستغيثوا بهم ويتمسح بتراب القبر ويقول بركة الحياة تعافيني من هذا المرض فما حكم هذا العمل؟ علما انني قد جادلت بعضهم وقال بانه قد حصل له الشفاء بعدما فعل هذا العمل افيدونا افادكم الله - 00:13:18
الجواب هذا العمل لا يجوز وهو شرك اكبر لانه استغاثة لغير الله جل وعلا والاستغاثة لغير الله فيما لا يقدر عليه الا الله هذا من الشرك الاكبر. وعلى هذا الاساس فمن فعل ذلك فانه يبين له وجه الحق فان اصر - 00:13:38
بعد البيان فانه مرتد عن الاسلام يحكم عليه باحكام المرتدين. فاذا مات وهو على هذه الحال فلا يغسل لا يصلى عليه ولا يدفن في مقابر المسلمين. وكذلك اذا كان له اولاد مسلمون فانهم لا يرثونه. ولو مات بعض اولاده - 00:13:58
وهم مسلمون فانه لا يرثهم وهو على هذه الحال. ويجب اه اه منعه من زوجته يعني التفريق بينه وبين زوجته عن طريق الحاكم الشرعي وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول بان له اخ اه وصديق في الله اخ في الله - 00:14:18
صديق اه رغب ان يتزوج من امرأة لكن ابوه وامه رفظ هذا الزواج يقول قد نصحته ان لا يعصي والديه لكنه عصاهما تزوج عند القاضي بهذه المرأة فهل يأثم بهذا العمل؟ افيدونا افادكم الله. اه الجواب اه منع والديه عن الزواج يحتاج الى معرفة - 00:14:38
المنع فاذا كان لهم لهما وجهة نظر سليمة من جهة انهم يعرفون امورا بالمرأة تكون مانعة من الزواج فحينئذ يكونان على بحق ويكون

آثما. واذا كان منعهما مجرد فرض ارادة لهما على الولد هذا ليس من حقهما ان يفعلا ذلك - 00:14:58
وهو اذا تزوج زوجة مرضية في دينها وامانتها فانه لا يكون اثما في ذلك ولكن ما دام ان الامر وقع وانتهى فعليه ان يحرص بقدر استطاعته ان يزيل ما حصل في نفس والده ونفس والدته بسبب هذا - 00:15:18
اه الزواج وذلك عن طريق طلبهما السماح والقيام ببرهما واكرامهما واحترامهما وبالله التوفيق. بارك الله في هذا مستمعينا الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة فنشكر الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن رضيان على اجاباته ونشكر لكم حسن متابعتكم سجل - 00:15:38
لكم هذه الحلقة الزميل يحيى عبد الله ابراهيم الى الملتقى بكم في لقاءات قادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:58